(485) طين لازب (11) بل عجبت ويسخرون (12) وإذا ذكروا لا يذكرون (13) وإذا رأوا آية يستسخرون (4) وقالوا إن هذا إلا سحر مبين (15) أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون (16) أو آباؤنا الاولون (17) قل نعم وأنتم داخرون (18) فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون (19) وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) * (20) عشر آيات بلا خلاف. قرأ اهل الكوفة إلا عاصما * (بل عجبت) * بضم التاء. الباقون بفتحها. قال ابوعلي: من فتح التاء أراد: بل عجبت يا محمد من إنكارهم البعث او من نزول الوحي على قلبك وهم يسخرون، ومن ضم قال: معناه إن إنكار البعث مع بيان القدرة على الابتداء وظهور ذلك من غير استدلال عجيب عندك. وقال قوم: إن ذلك اخبار من ا عن نفسه بأنه عجيب، وذلك كما قال * (وإن تعجب فعجب قولهم) * (1). وهذا غير صحيح، لان ا تعالى عالم بالاشياء كلها على تفاصيلها، وإنما يعجب من خفي عليه اسباب الاشياء، وقوله * (فعجب قولهم) * معناه عندكم. وقرأ ابن عامر * (إذا) * على الخبر. الباقون على الاستفهام على أصولهم في التحقيق والتخفيف والفصل وقرأ * (إنا) * على الخبر اهل المدينة والكسائي ويعقوب. وقرأ الباقون بهمزتين على أصولهم في التحقيق والتليين والفصل. وقرأ اهل المدينة وابن

---

(1) سورة 13 الرعد آية 5 (*)